قيادات في أحزاب التحالف الوطني :

سنخوض الانتخابات النيابية ببرامج تنافسية

أكد أمناء عموم عدد من أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عزمهم خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة بقوائم وبرامج انتخابية مستقلة.. منوهين في احاديث لـ"الميثاق" الى أن هذا التوجه يضمن وجود قدر كبير من التنافسية ومعرفة ثقل كل حزب في الساحة..غير أنهم قالوا إن هذا لا يمنع وجود تنسيق في بعض الدوائر والتنافس في دوائر أخرى.. وقالوا إن الفترة المقبلة تتطلب من كل احزاب التحالف والمواطنين الشرفاء العمل على افشال المخططات والمؤامرات الرامية الى تعطيل اجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد من قبل احزاب اللقاء المشترك.. فإلى التفاصيل:

عارف الشرجبي

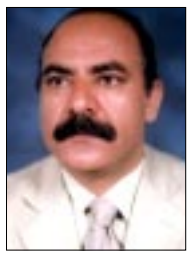

● البكير:

المجال لمشاركة المرأة واسع

● النصيري:

سنخوض الانتخابات بقوائم مستقلة

● البترة:

لا مانع من التنسيق في بعض الدوائر

بداية يقول أمين عام الحزب القومي الاجتماعي عبدالعزيز البكير: ما يهمنا في المرحلة الراهنة والمقبلة هو اجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد طبقاً للقانون والدستور.. ولإنجاح هذه العملية الديمقراطية قمنا بالنزول الميداني الى عدد من المحافظات والمديريات لغرض جمع البيانات لكل حزب على حدة.. هذه البيانات يجب أن تتضمن المعلومات الدقيقة لقيادات وقواعد الاحزاب ومن بين هذه الأسماء سيتم اختيار مرشحي كل حزب على حدة من افضل الشخصيات الاجتماعية والسياسية الكفؤة والمؤهلة لخوض هذه الانتخابات.. مدعومة بقبول المجتمع في تلك الدوائر التي ستنافس فيها.

وأضاف قائلاً: لدينا توجه قوي في توسيع المجال لمشاركة المرأة في هذه الانتخابات بحيث يصبح لها نصيب وافر من عدد الدوائر.. وهذا لا يقتصر على حزب معين في اطار التحالف بل كل احزاب التحالف.

وحول كيفية نزول أحزاب التحالف في الانتخابات قال أمين عام الحزب القومي: لدينا توجه بأن ننزل هذه الانتخابات بطريقة تنافسية فكل حزب يختار ممثليه في الدوائر التي يرغب الترشيح فيها بحسب ثقله السياسي والجماهيري ولكن هذا لا يمنع أن يكون هناك تنسيق مع المؤتمر أو مع بقية أحزاب التحالف على بعض الدوائر، موضحاً أنه يمكن أن يتم التنافس في دوائر معينة وأيضاً التنسيق في دوائر أخرى وهذا لضمان معرفة ثقل كل حزب وأيضاً وهو الأهم ضمان وصول أحزاب التحالف الوطني الى البرلمان القادم.

من جانبه يقول أمين عام حزب الجبهة الديمقراطية ناصر النصيري: لدينا في هذه الفترة مهمتان رئيستان الأولى العمل على إجراء الانتخابات القادمة بكل نزاهة وشفافية وفي الموعد المحدد وتحقيق نتائج انتخابية جيدة تسهم في تعزيز النهج الديمقراطي التعددي والتداول السلمي للسلطة أما المهمة الثانية فهي تكثيف الجهود لكل احزاب التحالف الوطني الديمقراطي للوقوف في وجه تلك المؤامرات والدسائس التي تصدر من أحزاب المشترك ومن على شاكلتهم الرامية الى تعطيل النهج الديمقراطي وتأجيل الانتخابات البرلمانية عن موعدها المحدد.. وأضاف: هاتان المهمتان لابد على أحزاب التحالف أن تؤديهما مجتمعة أو منفردة كما ان لدينا خططاً وبرامج ننسق من خلالها كل جهودنا وصحفنا وأنشطتنا خلال الفترة القادمة.. وقد تشكلت خلال الفترة الماضية الهيئة التنفيذية العليا لأحزاب التحالف وعملنا مشروع وآلية عمل للتنفيذ.. وفي الاجتماع المرتقب خلال هذه الأيام سيقف المجلس الأعلى للتحالف للنظر في هذه المشاريع والخطط والبرامج ويبقى التنفيذ على الصعيد الميداني الذي نتوقع بل نؤكد أن يكون مكثفاً خلال الفترة المقبلة.

وأكد النصيري ان احزاب التحالف ستدخل الانتخابات المقبلة وفقاً لقوائم انتخابية مستقلة تنافسية وليس موحدة من باب الحرص على اجراء انتخابات حرة ونزيهة ووصول أحزاب التحالف الى البرلمان وهو بذلك يتفق مع أمين عام الحزب القومي عبدالعزيز البكير فيما ذهب اليه بهذا الخصوص.

من جانبه يقول أمين عام حزب الرابطة اليمنية محمد عوض البتره: لاشك أن المرحلة المقبلة تتطلب من أحزاب التحالف الوطني مزيداً من الجهود والعمل المستمر من أجل انجاح الاستحقاق الديمقراطي واجرائه في الموعد المحدد.. ونحن كاحزاب قد تنبهنا لهذا منذ وقت مبكر الى حد ما فقد قمنا بالنزول الميداني للعديد من المحافظات وعملنا على حث المواطنين للاسهام في الانتخابات والمشاركة الفاعلة كما عقدنا العديد من اللقاءات مع مسئولي الفروع لأحزابنا ووضعنا خطط عمل لأولوياتنا خلال الفترة المقبلة.. موضحاً أن أهم ما تم تنفيذه هو القيام بدحض افتراءات أحزاب اللقاء المشترك حول دعوات المقاطعة وأيضاً حث واقناع الناس على ضرورة المشاركة وقال: هذا الجانب في تصوري هو الأساس لاقبال الناس على هذه العملية.. وبخصوص مشاركة الحزب في الانتخابات البرلمانية القادمة قال البتره: لدينا توجه جاد للمشاركة في هذه العملية من خلال انزال العديد من مرشحي الحزب في العديد من الدوائر بحسب ثقل وشعبية مرشحينا في هذه المحافظة أو تلك، مؤكداً أن هناك رأياً في التحالف الوطني بأن ينزل الجميع في الانتخابات القادمة على أساس التنافس بين كافة الأحزاب حتى تكون للعملية الانتخابية افرازات حقيقية لثقل كل حزب.

لافتاً الى أن هذا التنافس لا يعني أن يكون هناك بعض التنسيق أو الاتفاق على بعض الدوائر الأخرى لأن هذا أمر معمول به في كثير من البلدان الديمقراطية ومنها بلادنا.

الديمقراطية لاتهذب الأشرار..!

محمد انعم

■ الذين يعتقدون ان الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي هي التي تقف وراء هذه الأزمة والمناكفات واثارة الدعوات المريضة والتمجيد لكل النعرات النتنة والعصبيات الكريهة.. أمثال هؤلاء، حقاً، لا يدركون عظمة الديمقراطية ولم يستوعبوا أهميتها وفوائدها الكثيرة في حياتنا كمواطنين وعلى مستوى الوطن بشكل عام.ان هذا التضارب والتجاذب وافتعال الأزمات والتحريض والشتم والابتزاز والكذب والنكث بالعهود والوعود وغير ذلك من سياسات احزاب المشترك تظل تحت سقف الديمقراطية اساليب محدودة الخسائر.

انما لو تخلينا عن هذا المكسب الوطني العظيم فانه يصعب تصور حال اليمن امام الخطاب الفظيع لاحزاب المشترك الذي صار مجرداً من اي اخلاقيات او من اية مسئولية وطنية او دينية او انسانية تجاه قضايا الشعب.فاذا كانت احزاب المشترك منزوعة المخالب والانياب وهي اليوم تطالب بتدخل اجنبي وتفاخر بذلك علناً من أجل الحصول على خمسين مقعداً في البرلمان ،ولا تأسف أو يردعها رادع لو استعانت بصهاينة وخانت الشعب وقدمت الارض لأعداء شعبنا من اجل بضعة مقاعد في البرلمان تسعى لاغتصابها بعيداً عن إرادة الشعب.

إذاً فالمشكلة لم تعد بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المشترك، بل انها بين الشعب وأعدائه.

وبات السكوت على عبث المشترك يعني التفريط بأعظم منجزات الشعب.. بل جر البلاد الى كارثة.. فليس من المعقول أو من المقبول أن يسمح لأحزاب تطالب بتقسيم اليمن، وترفض الديمقراطية والقبول بإرادة الناخبين، و تشجع على العنف، وتستعين بالخارج ضد الوطن.. وغير ذلك أن تتمادى في غيها أكثر من ذلك، ولا يتحرك الطرف الساكت أو يدرك الآخرون ان اللعب مع الثعابين غير محمود العواقب دائماً. لقد آن الأوان لردع هؤلاء الامراض وإطفاء شرورهم قبل أن تحرق الارض ومن عليها بنيران أحقادهم.

أخيراً:

إن حماية الديمقراطية والتعددية تظل هي القضية الاهم التي يجب أن تتصدر أجندة كل القوى الوطنية في المرحلة الراهنة وفي مقدمتهم المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.

والذين يعتقدون أن الديمقراطية لاتعنيهم حتى يدافعوا عنها ، فإنهم مجرد عالة على المجتمع يعيشون بلا قضية وليس لهم هدف ولا يحملون قيماً يدافعون عنها في حياتهم.

أكاديميون ونشطاء :

الموقف الامريكي والاوروبي خيب آمال المزايدين

‹ ثمن أكاديميون ونشطاء ومراقبون بيان ترحيب خارجية الولايات المتحدة الامريكية بالانتخابات اليمنية القادمة..واعتبروا هذا البيان شهادة حق أخرست كل التكهنات والمآلات الخاسرة التي تروج لها أحزاب المشترك ومن نحا منحاها..فيما ذهب بعضهم الى دعوة هذه الاحزاب للعودة الى الصواب وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية والشخصية خاصة بعد أن قطع البيان الآمال التي كانت تراهن على موقف الدول المتقدمة وعلى رأسها أمريكا التي جاء بيان خارجيتها بمثابة صاعقة أذهلت المزايدين باسم الوطن والمواطن. في الاستطلاع الآتي الكثير من الآراء والانطباعات نعرضها كما هي.. فإلى التفاصيل:

■ عدن: أحمد محمد حسن صنعاء: محمود الحداد

■ نشطاء : على المشترك النأي عن التفكير التآمري

من جامعة عدن قال الدكتور نبيل يوسف الجنيد -استاذ علم الاجتماع بكلية الآداب- ان بيان الخارجية الامريكية والاتحاد الأوروبي يؤكد أن أي فشل للانتخابات في ميعادها المحدد يتحمله الطرف الذي يعرقل الانتخابات، وفي هذه الحالة لابد من الاحتكام الى العقل والعودة الى الحكمة وإنه بإجراء الانتخابات النيابية وبمشاركة الاطراف جميعها سيساعد كثيراً في خلق الجو المناسب للمشاركة الشعبية في الانتخابات لأن من شأن المناكفات تقليص الحياة السياسية وجعل البلد والمجتمع يسير في درب الاحتقان.. مؤكداً أنه قد آن الأوان للاهتمام بقضايا الناس بحياتهم واستقرارهم والحفاظ على الوحدة اليمنية الضمانة الحقيقية لرفعة الوطن والشعب..مشيراً الى أن الجلوس والحوار في القضايا المختلفة أهم بكثير كي يتسنى الخروج برؤية مشتركة وإيجاد الحلول للمشكلات المتفاقمة، وقال الجنيد نعرف أنه قد تحققت الكثير من المطالب للمشترك حيث ان المؤتمر الشعبي العام قد قدم العديد من التنازلات.. موضحاً أنه إذا كانت لدى أحزاب المشترك بعض المطالب الأخرى فلا ينبغي تحقيقها باللجوء الى العنف والوقوف أمام القانون لأنه لا يمكن حل قضايا الخلاف بهذه الطريقة.

تضحية

ومضى يقول: لتتضافر كل الجهود ولنذهب جميعاً الى الانتخابات واختيار الممثلين الذين يمكن أن ينقلوا هموم المواطن بمصداقية وعلى الناخب أن يحسن اختيار المرشح المناسب الذي يمثل الجماهير بشكل صحيح.. فالوطن يستحق التضحية ولنترك المناكفات التي تقوم بها أحزاب المشترك ولنلتفت الى مصلحة الوطن.

وسام تقدير

من جانبه قال الدكتور محمد الريمي عميد كلية التربية بمديرية عبس: إن تأييد الولايات المتحدة الامريكية للانتخابات البرلمانية وترحيبها بسيرها في موعدها المحدد في شهر ابريل القادم أصاب أحزاب المشترك بنكسة وغيّر رهاناتها الخاسرة التي كانت تؤمل بأن العالم سيستجيب لها في تخرصاتها وتكهناتها التي لا تثمر الا الخسران المبين.

مشيراً الى أن ترحيب أمريكا يؤكد أن العملية الديمقراطية في اليمن تسير في الطريق الصحيح وأن لا خوف عليها طالما هناك إيمان بعظمة التجربة وبدورها في تجسيد البناء المؤسسي.

■ د. الريمي:

الترحيب الخارجي نكس رهانات المشترك

واعتبر عميد كلية تربية عبس هذا الترحيب شهادة ووسام تقدير وإعزاز من المنظمات والدول المتقدمة لليمن.

وقال: ان على أحزاب المشترك وبعض النفوس الضعيفة التي تغلّب مصلحتها الشخصية على مصلحة الوطن أن تعيد النظر فيما تذهب اليه من إصرار على مواصلة السير في الطريق الخطأ، منوهاً الى أن المكابرة في ذلك لا تسمن ولا تغني من جوع بقدر ما تساعد على عرقلة التنمية في البلاد.

مضيفاً : لقد آن لهذه الاحزاب العودة الى صوابها وأخذ توصيات وزارة الخارجية الامريكية بشأن الانتخابات النيابية القادمة على محمل الجد.

■ من جهته أكد الدكتور عمر سعيد العمودي -استاذ العلوم السياسية في جامعة صنعاء- على ايجابية ترحيب أمريكا بالانتخابات البرلمانية في ابريل القادم.

وقال: إن هذا يشير الى أن اليمن في طريقه الصحيح نحو النهج الديمقراطي ودولة المؤسسات.

واضاف: إن المعارضة التي تقودها أحزاب المشترك ظلت تستعدي الدول والمنظمات الاجنبية ضد النظام.. مشيراً الى أن أغلب شكواها لا تستند الى مسببات فعلية ودائماً في حواراتها تفرض ما تريده مقدماً.

مشيراً إلى ان ترحيب واشنطن بالانتخابات القادمة صعق أحزاب المشترك وأفشل مساعيها في حملاتها التشويهية والتحريضية ضد الوطن والتجربة الديمقراطية والعملية التنموية ككل.

وقال: إنها كانت تحلم بأن أمريكا والدول المتقدمة تؤيد مساعيها وادعاءاتها ضد النظام والحزب الحاكم، ولهذا فإن بيان ترحيب وزارة خارجية أمريكا بالانتخابات البرلمانية القادمة كان بمثابة صاعقة في وجوه أحزاب المشترك.. التي لا ترى الا الجانب السلبي وتضخيمه في مقابل تعتيم كل ما هو إيجابي.

مواصلة الحوار

■ إلى ذلك أثنت الناشطة السياسية هدى محمد أحمد -من حزب جبهة التحرير- على بيان الخارجية الأمريكية الذي دعا جميع الأحزاب السياسية في اليمن للعودة فوراً الى طاولة الحوار من أجل التوصل الى التوافق في الآراء بشأن إجراءات سير الانتخابات البرلمانية القادمة بما ينسجم مع التوصيات والمقترحات التي قدمها المراقبون الدوليون في انتخابات ٢٠٠٦م.. وقالت: إن المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المشترك لابد أن تعمل على مواصلة الحوار للاتفاق والتفاهم وتنفيذ الانتخابات في وقتها المحدد لأن الذي سيعرقل الانتخابات أو يسعى لتأجيلها أو إفشالها سيكون مسؤولاً أمام الشعب عن عرقلة هذا الحق الدستوري الديمقراطي غير القابل للمساومة او التأجيل.. وحملت هدى أحمد أحزاب المشترك ما تقدم عليه هذه الايام من عرقلات وأعمال عنف واحتقانات وتهديد السلم الاجتماعي المستهدفة عرقلة الانتخابات.

الترفُّع عن الصغائر

■ أما الشخصية التربوية احمد يوسف علي صدقة من مديرية البريقة أكد الاهمية التي يكتسبها إجراء الانتخابات في موعدها المحدد دون تأجيل.. قائلاً: إن المصلحة الوطنية تقتضي من الجميع الترفع عن الصغائر والمصالح الحزبية الضيقة.. وأضاف: ها هو الأمر بات جلياً جداً مستدلاً بالمواقف الداعمة للولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي للتجربة الديمقراطية في الوطن وحرصهما على تنفيذ الانتخابات النيابية الرابعة في موعدها المحدد، باعتبارها استحقاقاً دستورياً ينبغي تحقيقه دون تأجيل.. مشيداً في هذا الخصوص بحرص المؤتمر الشعبي العام وتمسكه بإجراء الانتخابات النيابية القادمة في وقتها المحدد تعزيزاً للمسيرة الديمقراطية واحترام إرادة الشعب اليمني في إرساء مداميك الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة كوسيلة حضارية نحو بناء اليمن الجديد.

النقاط على الحروف

■ وبدوره الأخ علاء بدر -قسم صحافة وإعلام بكلية الآداب بجامعة عدن تساءل قائلاً: لماذا لم ينصفْ المشترك لصوت العقل.. فها هو بيان وزارة الخارجية الامريكية وبيان الاتحاد الأوروبي قد وضعا النقاط على الحروف والكرة أصبحت في مرمى المشترك الذي يلعب بالحبال القصيرة في الوقت الضائع ولم يغتنم حتى هذه الفرصة .. مشيراً الى أن هذين البيانين الدوليين لهما دلالات كبيرة على مستقبل العملية الانتخابية والديمقراطية في البلاد وحرصهما على نجاح العملية الانتخابية.

وحث احزاب المشترك على الخروج من شرنقتها المأزومة والاحتكام الى الدستور والقوانين والاستفادة من التجربة الديمقراطية الوحدوية السياسية التي ينعم بها الوطن، وأشادت بها دول العالم.

واستطرد قائلاً: على أحزاب المشترك أن تتجاوز عُقَدها الشمولية، وأن تتخلى عن التفكير التآمري المريض وعن ذرائعها الواهية التي تدعي فيها أن نتيجة الانتخابات محسومة سلفاً وانها مزورة وان اللجنة العليا للانتخابات غير شرعية وهو عذر أقبح من ذنب كما يقول المثل.. وأمامهم فرصة أخيرة لمراجعة أنفسهم حتى لا تكون خارج التاريخ.

د. العمودي:

المشترك ظل يستعدي الدول على بلادنا

■ د.الجنيد:

عليهم الاحتكام الى العقل بدلاً عن العنف

بسمة وطن

rUN ˙eeF b

معارضون فوق النقد

■ عندما تفقد قيادات احزاب المشترك أعصابها من مجرد كتابات تدعوها الى الحوار من اجل الوطن فماذا تكون أبقت القيادات وأركان النظام الحاكم الذين يتحملون أقسى أنواع الشتائم والتجريح من أقلام المعارضة والتي لا يتورع البعض منها عن الطعن في الأعراض ومع ذلك نجد سياسات الترغيب من قبل السلطة لهؤلاء أكثر من سياسات الترهيب.

قبل أيام وفي مقيل عزاء صافحت قيادي بارز في المشترك ينتمي الى الجناح القومي العروبي وشغل حتى وقت قريب منصب الناطق الرسمي للمجلس الأعلى للقاء المشترك ورئيس الدائرة السياسية في حزبه، وكان غرضي أنا هو معايدته لكون ما كنت اعتبره أنا علاقة طيبة واحترام متبادل ومعرفة من قبل سنوات بغض النظر عن التوجهات السياسية.

المفاجأة المذهلة أنه بادلني كلمات المعايدة برد سخيف وبائس ودال على أعصاب منفلتة وقوبل باستهجان زملاء كانوا على مقربة منا.. تصوروا أن هذا السياسي والقيادي المعارض والذي يعد كاتباً ومحللاً وباحثاً يخاطبني بالقول: «عادهم يا عبدالعزيز يكتبوا باسمك؟» في اشارة الى أن مقالاتي التي أكتبها أسبوعياً في يوميات الثورة وتصب في سياق الدعوة الى توافق سياسي وحوار بناء من أجل الوطن هي مقالات جاهزة تنزل من «فوق» وتنشر تحت اسم عبدالعزيز الهياجم.

هل هذا كلام لائق ومحترم من شخص يعرفني ويعرف أنني احترمه فكيف لو لم تكن بيننا معرفة.. كان من غير المستبعد أن يشتمني ويشتم أهلي.

وطبعاً أنا كان ردي له: «الى هذه الدرجة تضيق صدوركم بالآخر؟» وأحببت هنا مجدداً أن أقول للقارئ اذا كان هؤلاء يضيقون بالرأي الآخر وهم في المعارضة فكيف اذا كانوا في السلطة؟

وهذا القيادي بالذات اذا أصبح اللقاء المشترك في الحكم هو الشخص المرشح لشغل منصب وزير الخارجية وقيادة سفينة الدبلوماسية اليمنية كيف بالله عليكم سيتعامل مع ملفات العلاقات الاقليمية والدولية الشائكة.. وأكيد أنه بنرفزته وانفلات اعصابه سيدفع الى تأزيم علاقات اليمن مع الاشقاء والاصدقاء.. حيث إن الدبلوماسية وعلاقات الدول لا تتحمل حماقات أو كلام غير موزون وإلاّ قطع الآخرون علاقاتهم بك وحرموك من المساعدات والمعونات وطردوا مواطنيك المغتربين من بلدانهم وأدرجوك في القوائم السوداء ومحاور الشر ولوائح البلدان الراعية للإرهاب.. الخ.

alhayagim@gmail.com